بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وبعد قال محمد الازميرى عليه رحمة
العزيز القوى لما وقع المكالمة بينى وبين كورنلى زاده المفتى السابق بالبنان
وسمع الطلبة المنتسبون الينا اهل العرفان والاذعان التمسوا منا تحرير
ما قلنا فحررته مع ما زدنا ثم سمع المزبور فسئل رسالة التحقيرة فارسلت اليه
فتاملها تاملا كثيرا ثم علق عليها رسالة هاتكة مشتملة على عبارات شاتمة ولما نظرت
لا يسعنى المخالفة ورأيت فيها المشاتمة وسئل حاشية للازالة فحررتها على وفق
الارادة قوله الفانية فى الفنا يعنى الفانية بكثرة المجاهدة فى الفنا فى الله قال
الشريف قدس سره الفنا سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف
المحمودة وللفناء معنا اخر وهو عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق
فى عظمة الله تعالى من اراد معرفة تفاصيل الفنا حقيقة فليكن سالكا وتقليدا فليرجع الى الكتب التصوف

قوله فاعلم انه اجمع المليون اه فيه فوائد وافرة لا يخفى على من له فاكرة وما زعم انه
لا فائدة فى هذا التطويل لان القائل من المتكلمين وكلامه مبنى على ان العذاب للروح مع البدن
ليس بشيء لان القائل اما نفس الزاعم واما القائل الذى سرق منه الكلام فان كان
نفسه فهو من لا يفهم كلام المتكلمين فضلا عن ان يكون منهم وان كان المسروق
منه فهو ايضا ممن لا يعلم حاله وعلى تقدير كونه منهم فالبناء المذكور غير مسلم ولو
سلم فحاله معلوم مما سبق قوله المعاد الروحانى يعنى التذاذ النفس بعد المفارقة
وتألمها باللذات والالام العقلية فلا يتعلق التكليف باعتقاده ولا يكفر منكره ولا
شرعيا وعقليا من اثباته قوله هو النفس الناطقة وهى مجردة ليست جسمانية ولا
بل هى لا مكانية لا يقبل الاشارة الحسية متعلقة بالبدن تعلق التدبير والتصرف قوله
للنفس الناطقة اى لتجردها واعلم ان النفس الناطقة التى يشير اليها كل واحد بقوله انا
اختلف المنكرون لتجردها فى انها اما هيكل مخصوص واما جزء لا يتجزى فى القلب واما
اجزاء لطيفة سارية فى البدن سريان ماء الورد فى الورد باقية من اول العمر الى اخره لا
اليها تبدل واما قوة فى الدماغ او فى القلب واما ثلث قوى قوة حيوانية فى القلب ونباتية
فى الكبد ونفسانية فى الدماغ واما اخلاط معتدلة واما اعتدال المزاج نوعى واما
دم معتدل واما هواء والبدن بمنزلة الزق المنفوخ فيه فالجملة تسعة مذاهب
مشهورة والاول للجمهور قال صاحب المواقف ان شيئا منها لم يقم عليه دليل ولا يصلح
للتعويل عليه خذ هذا ولا تخبط خبط عشواء ثم اعلم ان المليون اتفقوا على حدوث
النفس الناطقة لكن اختلفوا فى انها حادثة قبل حدوث البدن او مع حدوثه واختلف
الحكماء قال ارسطو ومن تابعه بحدوثه مع البدن وقال من قبله بقدمها قوله
لكن بقى احتمالات عقلية لم يتعرض لها ظهارا للجراءة اعنى على اى احتمال فرض يكون جوابنا الاتى
جوابا قوله الاول عند بعض المتكلمين والثانى عند بعض اخر منهم والثالث
اختيار امام الحرمين قوله ذهبوا الى هذه الاقسام احدها الى احدها والاخر
الى الاخر والاخر الاخر الى الاخر الاخر قوله كون اضرس الجهنمى مثل احد يستلزم

قوله ذهب احدهما اه هنا احتمال اخر يعرف بادنى تامل

Copyright © King Saud University